

POLICY BRIEFING

ترتبط هذه الوثيقة بالبند 6.3 من الأجندة المشتركة لمؤتمر الأطراف والتي تتوافق مع الوثيقتين [FCTC/MOP/2/11](#) و [FCTC/MOP/2/INF.DOC/1](#)

الجلسة الثانية من اجتماع الأطراف بشأن بروتوكول القضاء على التجارة غير المشروعة لمنتجات التبغ، في الفترة 15-18 نوفمبر 2021

خطة العمل والميزانية المقترحتان للفترة المالية 2023-2022

توصيات رئيسية

- نتقدم بالشكر للأمانة على عملها المتفاني بخصوص خطة العمل والميزانية المقترحتين لفترة العامين القادمين. ونوصي بأن ينظر الأطراف في كيفية معالجة الموارد المالية والفنية الأساسية والمستدامة المطلوبة لضمان التنفيذ الناجح للبروتوكول، لا سيما في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. ونظرًا لأن 70% تقريبًا من ميزانية أنشطة اجتماع الأطراف تأتي من الاشتراكات غير المقررة، نوصي بأن ينظر الأطراف الذين لديهم المقدرة، في توفير أموال من خارج الميزانية في هذه اللحظة الحاسمة للنمو في بروتوكول جديد نسبيًا.
- إذا أقر اجتماع الأطراف MOP2 بالاستراتيجية لآليات المساعدة وتعبئة الموارد المالية لدعم تنفيذ البروتوكول، سيكون من الضروري أن يقوم الأطراف بتعديل خطة العمل والميزانية المقترحتين للفترة 2022-2023 بحيث تعكس الأولويات المحددة في هذه الوثيقة.
- إن البروتوكول هو بمثابة معاهدة لإنفاذ القانون وإدارة الجمارك والضرائب، في المقام الأول، وبالتالي، يتطلب الخبرات ذات الصلة، لا سيما فيما يتعلق بتقديم المساعدة للبلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. إننا نرحب بتسليح موظفي أمانة الاتفاقية بالخبرات اللازمة لدعم البروتوكول وندعو الأطراف إلى زيادة تعزيز الأمانة بموظفين كبار مخلصين لضمان تقديم الدعم عالي المستوى للأطراف. ونشجع الأطراف على النظر في تقديم إسهامات إضافية من خارج الميزانية لدعم مواصلة تمويل الموظفين الإضافيين والتنفيذ الكامل للاستراتيجية و/أو الأطراف التي تلتزم باتفاقيات إعارة الموظفين مع أمانة الاتفاقية من وكالات ذات صلة.
- في حالة انعقاد اجتماعات شخصية خلال العامين القادمين، إذا سمحت التدابير الصحية بذلك بالنظر إلى الجائحة المستمرة، ينبغي أيضًا على مؤتمر الأطراف MOP2 التأكد من أن خطة العمل والميزانية تقدمان دعم السفر للأطراف من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط لحضور الاجتماعات المتعلقة بروتوكول القضاء على الإتجار غير المشروع بمنتجات التبغ (ITP).

ما أهمية ذلك؟

تتأصل أولويات بروتوكول ITP لفترة العامين الجديدين في ميزانية وخطة عمل بروتوكول ITP، حيث توضح هذه الوثائق أنشطة بروتوكول ITP وتكاليفه ومصادر تمويله. في مؤتمر MOP2، سيستعرض الأطراف تقارير الأداء والتقدم للأعوام من 2018 إلى 2021، وسيتمددون خطة عمل وميزانية جديديتين للفترة 2023-2022. وبالإضافة إلى هذه الاعتبارات، قد يقرر الأطراف أيضًا اعتماد صندوق استثمار لاجتماع الأطراف، الأمر الذي سيكون له تبعيات هامة لتمويل الميزانيات وخطط العمل في المستقبل.

خطة العمل والميزانية المقترحتان للفترة 2023-2022

فيما يتعلق بالعامين 2023-2022، تقترح أمانة الاتفاقية ميزانية قدرها 9,242,869 دولار، وهو تزيد بنسبة 25% تقريبًا عن ميزانية العامين 2020-2021. يشمل هذا المبلغ الرواتب وتكاليف الأنشطة المرتبطة بالعمل على بروتوكول ITP، بالإضافة إلى تكاليف دعم البرامج الإلزامية البالغة نسبتها 13 في المائة (مدرجة كتكاليف استرداد) ويتم سدادها لمنظمة الصحة العالمية (WHO). من المتوقع أن تبلغ قيمة التمويل المتوقع للميزانية، والذي يأتي من الاشتراكات المقررة، 4,999,719 دولارًا. وهذا يعني أنه سيتعين على أمانة الاتفاقية زيادة التمويل المتبقي للفترة المالية - 4,243,150 دولار - في صورة أموال من خارج الميزانية من أجل الاضطلاع بعدد من الأنشطة.

من المقرر أن يغطي التمويل من خارج الميزانية، على الأقل جزئيًا، العديد من المهام الأساسية لبروتوكول ITP والجوانب الأساسية لتنفيذ بروتوكول ITP، مما يجعلها معرضة للخطر في حالة عدم تعبئة هذا التمويل. وعلى هذا الأساس، سيكون من المفيد لأمانة الاتفاقية تقديم المزيد من التفاصيل للأطراف حول ماهية التزامات التمويل من خارج الميزانية المتاحة حاليًا والثغرات التمويلية التي لا تزال قائمة. سيكون من المفيد أيضًا أن ينظر الأطراف من البلدان ذات الدخل العالي في تقديم أموال من خارج الميزانية من أجل ضمان التنفيذ الناجح لبروتوكول ITP. إنها لحظة حاسمة للنمو في بروتوكول جديد نسبيًا ويحتاج الكثير من الأطراف من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط إلى مساعدة فنية من أجل سن اللوائح التنظيمية ذات الصلة. إن توفير مثل هذه المساعدة من خلال ميزانية أنشطة اجتماع الأطراف هو بمثابة منفعة صافية لجميع الأطراف في البروتوكول.

الاستثمار في تعيين موظفين من أجل البروتوكول

يعد الاستثمار في موظفي بروتوكول ITP بأمانة الاتفاقية أحد العناصر الأساسية التي تكفل التنفيذ الناجح للبروتوكول واستدامته على المدى الطويل. ويعد تزويد أمانة الاتفاقية بالموظفين وتمويلها بشكل كافٍ من أجل تنفيذ خطة العمل والميزانيات المعتمدة من اجتماع الأطراف، والإبلاغ عنها، ضروريًا من أجل هذا الاستثمار، كما أن تمويل موظفي أمانة الاتفاقية من خلال الاشتراكات المقررة في الميزانية هو إجراء جدير بالترحيب.

إن البروتوكول هو بمثابة معاهدة لإنفاذ القانون وإدارة الجمارك والضرائب، في المقام الأول، وبالتالي، يتطلب الخبرات ذات الصلة، لا سيما فيما يتعلق بتقديم المساعدة الفنية للبلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. ونود أن نعرب عن تقديرنا وترحبنا بتعيين الأمانة لموظفين في هذا المجال، ونشجع الأطراف على النظر في تقديم إسهامات إضافية من خارج الميزانية لدعم مواصلة تمويل الموظفين الإضافيين والتنفيذ الكامل للاستراتيجية. يمكن أيضًا للأطراف دعم الاستثمار في الموظفين لبروتوكول ITP من خلال الالتزام باتفاقيات إعارة الموظفين مع أمانة الاتفاقية من وكالات ذات صلة.

المواءمة مع استراتيجية التنفيذ المقترحة

سيكون لأحد القرارات المحتملة في اجتماع الأطراف MOP2 عدد من التبعيات الهامة لخطة العمل والميزانية المقررتين للفترة 2022-2023. في إطار البند 5.1 من الأجندة المقررة، سُدعى الأطراف إلى اعتماد استراتيجية آليات المساعدة والموارد المالية لدعم تنفيذ بروتوكول القضاء على الإتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، على النحو الوارد في الملحق 1 من الوثيقة [FCTC/MOP/2/8](#) كوثيقة قابلة للتعديل يتم استعراضها حسب الاقتضاء. تركز الاستراتيجية المقترحة على ثلاثة مجالات دعم:

1. مساعدة الأطراف على فهم مشكلة وسياق تجارة التبغ غير المشروعة؛
2. تعزيز التنفيذ الكامل والمستدام للبروتوكول من قبل الأطراف؛ و
3. تشجيع التعاون الإقليمي والدولي لدعم تنفيذ البروتوكول من قبل الأطراف.

إن هذه الاستراتيجية، إذا اعتُمدت، ستمكّن أمانة الاتفاقية من قيادة تقديم الدعم للأطراف من أجل تنفيذ البروتوكول. وبناءً على ذلك، ستبلغ عن خطط عمل اجتماع الأطراف وميزانياته حيال الوفاء بالالتزامات الموضحة في الاستراتيجية. وبالتالي يوصى بأن يقوم الأطراف بتعديل خطة العمل والميزانية المقترحتين للفترة 2022-2023 بحيث تعكس الأولويات المحددة في هذه الوثيقة.

ومن المهم أيضًا أن يلاحظ الأطراف أن الوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في الاستراتيجية المقترحة سيكون مرهونًا بتوفير الموارد اللازمة مثل الأموال من خارج الميزانية. إننا نؤيد طلب أمانة الاتفاقية الوارد في المشروع المقرر بالسعي بنشاط للحصول على إسهامات من خارج الميزانية من الأطراف وغيرهم من المانحين الدوليين، ونشجع الأطراف على النظر في تقديم أموال من خارج الميزانية لدعم الاستراتيجية المقترحة.

دعم السفر للأطراف من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط

في حالة انعقاد اجتماعات شخصية خلال العامين القادمين، إذا سمحت التدابير الصحية بذلك بالنظر إلى الجائحة المستمرة، يتمسك تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) بالرأي القائل بأنه ينبغي أن يكفل اجتماع الأطراف تخصيص الموارد لتمويل مشاركة المندوبين من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. تواجه هذه البلدان نسب أعلى من المتوسط من استهلاك التبغ غير المشروع مقارنةً بالبلدان ذات الدخل المرتفع،¹ كما تتحمل العبء الأكبر من الوفيات الناجمة عن تعاطي التبغ. وتعد مشاركتها ومناقشتها المستتيرة في الاجتماعات المتعلقة ببروتوكول ITP ضرورية من أجل العمل بالبروتوكول وإحراز التقدم في مكافحة الإتجار غير المشروع في جميع السياقات.

¹ البنك الدولي (2019). مكافحة الإتجار غير المشروع بالتبغ: استعراض عام للتجارب القطرية. واشنطن، دي سي: البنك الدولي.